



الباحث/ أحمد مغاري

مستوى ممارسات منسقي الإعلام المدرسي وعلاقتها باتجاهاتهم...

**Humanities and Educational
Sciences Journal**

ISSN: 2617-5908 (print)



**مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية**

ISSN: 2709-0302 (online)

مستوى ممارسات منسقي الإعلام المدرسي وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها في ضوء الجهود الداعمة(*)

الباحث/ أحمد مغاري
جامعة الأقصى، غزة - فلسطين

تاريخ قبوله للنشر 12/3/2025

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 20/1/2025

(*) موقع المجلة:

العدد(45)، شهر مارس 2025م

790

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

مستوى ممارسات منسقي الإعلام المدرسي وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها في ضوء الجهود الداعمة

الباحث/ أحمد مغاري
جامعة الأقصى، غزة - فلسطين

الملخص

هدفت هذه الدراسة معرفة ممارسات منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية في قطاع غزة، وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها من خلال دراسة وصفية ميدانية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي ذو النمط المسحي حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (207) من المنسقين، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن مستوى اتجاهات المنسقين نحو الإعلام المدرسي كان كبيراً، ومستوى ممارساتهم لمهامهم كبيراً أيضاً، فيما كان مستوى تقديرهم لجهود الوزارة الداعمة للإعلام المدرسي قليلاً، ووجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير المنسقين لمستوى ممارساتهم للإعلام المدرسي واتجاهاتهم نحوها، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، تعزى لمتغير النوع، والمديرية التابع لها المنسق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي، لمصلحة المتخصص في الإعلام، ومتغير التفرغ للعمل، لمصلحة المتفرغ، ومتغير العمل في الإعلام خارج المدرسة، لمصلحة من يعمل.

الكلمات المفتاحية: منسق الإعلام المدرسي، الإعلام التربوي، وزارة التربية والتعليم.



Level of School media coordinator' Practices and Their Relationship with Their Attitudes Towards It in Light of the Supporting Efforts

Ahmed Mohamed Meghari

AI-Aqsa University, Gaza - Palestine

Abstract

This study aimed at identify the practices of school media coordinators in public schools in Gaza strip and their relationship to their attitudes towards it. through a descriptive study in which the researcher used a field scanning methodology. It is achieved through a descriptive field study with a survey pattern, applied to a sample of (207) coordinator. The research concluded with several results: The level of coordinators' attitudes towards school media was high, and their level of practice of their responsibilities was also high. However, their estimates of the ministry's efforts to support school media was low .There is a statistically significant positive correlation between coordinators' rating averages of their school media practices and their attitudes towards it. There are no statistically significant differences between the rating averages of the sample members' perceptions of their level of practice of their responsibilities, according to variables of gender and the directorate to which the coordinator belongs. There are statistically significant differences between the rating averages of the academic specialization, in favor of those specialized in media, the variable of full-time work, in favor of those who are full-time, and the variable of working in media outside the school, in favor of those who work.

Keywords: school media coordinator, educational media, Ministry of Education.

مقدمة الدراسة:

تعد البيئة المدرسية حاضنة أساسية لشخصية الطالب، حيث تتشكل فيها قيمه ومعارفه ومهاراته، وتقوم الأنشطة الثقافية والمعرفية إلى جانب المناهج الدراسية ببناء شخصية الطالب المتكاملة وتنمية مواهبه وقدراته، وللإعلام المدرسي أهمية بالغة في هذا المضمار، حيث يوفر للطلبة منصة للتعبير عن أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة، وتطوير قدراتهم الإبداعية والثقافية والمعرفية ومهارات الإنتاج.

ويمثل الإعلام المدرسي، سواء كان مقروءًا أو مرئيًا أو مسموعًا أو إلكترونيًا، داخل المدرسة وخارجها أداة فعالة في نقل المعرفة والتثقيف، وتعزيز التواصل بين أفراد المجتمع المدرسي، كما يساهم في تنمية الوعي لدى الطلبة بالقضايا المحلية والعالمية، ويحفزهم على المشاركة الفعالة في الحياة المجتمعية.

إن ممارسة الطلاب أنفسهم للأنشطة الإعلامية المدرسية، ككتابة المقالات، وإعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وتصميم وإنتاج محتوى المواقع الإلكترونية، تساهم بشكل كبير في صقل شخصياتهم، وتعزيز ثقافتهم بأنفسهم، وتنمية مهاراتهم اللغوية والتعبيرية.

يعد الإعلام المخطط الممنهج أحد أهم المؤثرات الاجتماعية ورافدًا مهمًا للتنشئة الاجتماعية، ومنبعًا للمعرفة والاطلاع والتزود بالخبرات، سواء كان ذلك من خلال وسائل الإعلام العامة أو الإعلام داخل المدرسة، وتعد ممارسات الإعلام داخل المدرسة ميدانًا معاصرًا له قيمته التربوية والمعرفية في المجالات كافة، والإعلام المدرسي بات حقيقة واقعة في الميدان التربوي والمدرسي، وحتى نحدد ماهية الإعلام المدرسي، وجب التفرقة بينه وبين مصطلحات قد يخلط البعض بينها، مثل الإعلام التربوي، التربية الإعلامية، الثقافة الإعلامية، والإعلام التعليمي.

من الواضح في الأدبيات العلمية وجود خلط بين مفهوم الإعلام التربوي ومفاهيم أخرى، ويعود هذا الخلط إلى حداثة الأبحاث في مجال الإعلام التربوي، بالإضافة إلى اتساع المفهوم ذاته وتداخله مع العديد من التخصصات الأخرى (عبد السلام، 2019، 277)، أو قد يرجع إلى الخلط بين مفهوم التربية والتعليم.

الإعلام التربوي هو الإعلام المتخصص الذي يهدف إلى استثمار وسائل الإعلام العامة والمتخصصة واستخدامها بشكل فعال لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة (الضبياني، 2019، 14)، سواء باستخدام وسائل الإعلام داخل المدرسة أو خارجها لتحقيق أهداف تربوية بشكل مباشر أو غير مباشر، يهدف إلى التأثير في قيم المتلقي ومعارفه وسلوكه.

تبرز أهمية الإعلام التربوي في تكامله مع دور المدرسة والأسرة، حيث يتوجه إلى الطلاب والمعلمين والعاملين في قطاع التعليم، بالإضافة إلى جميع أفراد المجتمع (الشمري وآخرون، 2010، 3).

ويشكل الإعلام التعليمي رافدًا مهمًا لتحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن هنا، يجب على المؤسسات التعليمية الاستفادة القصوى من هذه الأداة وتطوير رؤى استراتيجية مبتكرة لدمجها بفاعلية في صلب العملية التعليمية (الضبياني، 2019، 11).

أما التربية الإعلامية فتعني تربية وتوعية متلقي الرسائل الإعلامية حول بناء الرسالة الإعلامية وتكوينها، بهدف إكسابهم فكريًا نقدياً يمكنهم من الاستفادة من وسائل الإعلام وتجنب أخطارها، أما بشأن الثقافة الإعلامية، فهي مجموع المضامين الثقافية التي يكتسبها المتلقي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وتؤثر على معارفه وأفكاره واتجاهاته. ويمثل الإعلام المدرسي الموجه بشكل أساسي للطلبة داخل المدرسة، أداة فاعلة في تقديم التربية والتعليم والثقافة لهم، فهو يساهم في تنمية شخصياتهم وقدراتهم التعبيرية والمهارية، ويشكل جانباً تطبيقياً للإعلام التربوي، وفرعاً من فروع الإعلام التعليمي، كما يعد نشاطاً مهماً يساعد في تحقيق الأهداف التربوية العامة على مستوى المدرسة، ويساهم في إثراء تجربة الطلاب التعليمية (الضبياني، 2019، 11).

يمكن وصف الإعلام المدرسي بأنه عملية توجيه الطلاب من خلال رسائل إعلامية متنوعة، يتم تقديمها عبر وسائل الإعلام المدرسية المختلفة، مثل الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والندوات، والمسرح المدرسي، وغيرها، تتم هذه العملية تحت إشراف أخصائي الإعلام المدرسي، الذي يتمتع بالتأهيل الإعلامي والتربوي اللازم، وتهدف هذه العملية إلى تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب، وإعداد جيل قادر على الفهم النقدي والتحليل الموضوعي، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، والمشاركة الفعالة في المجتمع (العالمي، 2018، 292).

تهدف عملية الإعلام المدرسي إلى تزويد الطلبة بمحتوى إعلامي معرفي متنوع يلبي احتياجاتهم الفردية ويساعدهم على اتخاذ خيارات مستنيرة، وذلك من خلال توفير معلومات موضوعية ودقيقة حول قدراتهم وميولهم، كما يهدف الإعلام المدرسي إلى ربط الطلاب بواقعهم اليومي المتسارع التغير في عصر العولمة المعرفية، وتمكينهم من فهم هذا الواقع والتفاعل معه بشكل فعال (قنبفة وسعدي، 2014، 106).

تتطلب طبيعة عمل الإعلام المدرسي وإنجاز مهامه وجود كوادر مؤهلة تأهيلاً خاصاً، يجب إعداد هذه الكوادر إعداداً فنياً ومهنيًا يمكنهم من ممارسة دورهم بفاعلية في الأنشطة الإعلامية المدرسية المتنوعة، كالصحافة والإذاعة المدرسية والمناظرات وغيرها، هذه الأنشطة تساهم في تقديم رسائل إعلامية تربوية هادفة تتناسب مع المرحلة العمرية للطلاب، وتسعى إلى بناء شخصية متكاملة للجمهور المدرسي، تقوم هذه الشخصية على أسس الوعي والمعرفة والإدراك لواقع المجتمع ومشكلاته (عوف، 2012، 4).

ويضطلع المسؤول عن الأنشطة الإعلامية في المدرسة بمسؤولية الإشراف على جميع الأنشطة الإعلامية وتنفيذها، سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها، ويشمل ذلك تزويد الطلاب بالمهارات العقلية والإبداعية والابتكارية والنقدية، بالإضافة إلى اكتشاف المواهب وتنميتها إعلامياً وتربوياً، وذلك بهدف تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية (علي، ميرنا وآخرون، 2021، 310).

توضح الأدبيات العلمية أن أخصائي الإعلام المدرسي يقع على عاتقه أدواراً مهمة، مثل: تعزيز التواصل داخل البيئة المدرسية والمساهمة في تطوير الأنشطة الإعلامية التي تدعم العملية التعليمية، من أبرز مهامه: تنظيم الأنشطة الإعلامية مثل الحملات التي تروج للفعاليات المدرسية والأنشطة التعليمية والاحتفالات الخاصة، كما يشرف على إنتاج وسائل الإعلام المدرسية مثل الصحف المدرسية، الإذاعة المدرسية، والموقع الإلكتروني للمدرسة، بالإضافة إلى

إعداد مقاطع فيديو تعليمية بهدف توصيل المعلومات بفعالية، ينسق الأخصائي بين المدرسة ووسائل الإعلام المحلية ويشترك في الفعاليات المجتمعية، كما يعمل على تعليم وتدريب الطلاب في مجالات الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، ويعزز وعيهم بكيفية التعامل مع وسائل الإعلام وتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم تجاه الرسائل الإعلامية، يتابع الأخصائي الوسائل الإعلامية، خصوصاً ما يتعلق بالأخبار والمحتوى المرتبط بالبيئة المدرسية، وقيم فعالية الأنشطة الإعلامية المدرسية ويسعى لتحسين الأداء الإعلامي بما يتماشى مع الأهداف والسياسات المعتمدة. وقد ألقى النمو المعرفي المتزايد بمسؤوليات ضخمة على الإعلام التربوي في المدارس، وبطبيعة الحال يتطلب ذلك أدواراً إضافية من أخصائي الإعلام التربوي (Kaur & Singh, 2019, 68) ومن أهم الأدوار أيضاً تعزيز ثقافات القراءة والكتابة على مستوى المدرسة، والتعاون مع المعلمين لتعزيز التعلم، ودفع الطلاب نحو عادات القراءة مدى الحياة (Ness et al., 2022, 2).

يعتمد نجاح الإعلام المدرسي على عدة عوامل متكاملة، في مقدمتها، تحديد أهداف ومهام واضحة تتناسب مع كل مرحلة دراسية واحتياجات الطلاب، يلي ذلك، جذب الطلاب بفعالية وتشجيعهم على الانخراط في الأنشطة الإعلامية من خلال محتوى متنوع وجذاب، يجب أن يكون المحتوى الإعلامي المقدم ملائماً لمستوى الطلاب المعرفي والفكري، ويولي اهتماماتهم المتنوعة، كما يجب أن يتولى الإشراف على هذه الأنشطة متخصصون مؤهلون في الإعلام التربوي، قادرون على توجيه الطلاب وإرشادهم، ولا يقل أهمية عن ذلك، التوجيه والإرشاد العلمي الدقيق للأعمال الإعلامية، لضمان جودتها وموضوعيتها، وأخيراً، لا يمكن إغفال توفير الإمكانيات الفنية والإدارية والمادية اللازمة، لضمان سير العمليات الإعلامية بسلاسة وفاعلية (الملبكي، 2015، 45).

على الرغم من وجود أنشطة إعلامية مدرسية تقليدية، مثل الصحافة والإذاعة المدرسية، في المدارس الفلسطينية الحكومية منذ سنوات طويلة، إلا أن غياب إطار إداري مستقل ومنظومة تخطيط واضحة لتطوير هذه الأنشطة، وافتقارها إلى التقييم المستمر، كلها عوامل ساهمت في بقاء الإعلام المدرسي حبيس دائرة المحاولات المنقطعة. وفي محاولة لتعزيز دور الإعلام المدرسي قامت وزارة التربية والتعليم في عام (2006) بتوظيف عدد من الخريجين المتخصصين في الإعلام التربوي، ومع ذلك، لم يتم الاستفادة الكاملة من قدرات هؤلاء الخريجين، حيث تم تكليفهم بمهام تدريسية وغيرها بدلاً من التركيز على تطوير الإعلام المدرسي.

وفي عام (2020م)، شهد هذا المجال تحولاً نوعياً، حيث أطلقت وزارة التربية والتعليم مشروع منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الفلسطينية الحكومية، وتم تكليف شخص واحد فقط بالعمل في كل مدرسة باعتباره منسق الإعلام المدرسي، وتم تكليف مسؤول واحد في كل إدارة تعليمية من السبع إدارات الموجودة في غزة بمتابعة أعمال ومهام منسقي الإعلام المدرسي (فيصل، مقابلة شخصية، 2023)، ووصل عددهم حسب إحصاءات الوزارة (2022/2023) إلى (248) منسقاً، ومع ذلك، لا يزال المشروع في بداياته، وأنت الدراسة الحالية للكشف عن واقع ممارسات منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية الفلسطينية في المحافظات الجنوبية في قطاع غزة، وكذلك الكشف عن الجهود التي تقوم بها الوزارة لدعم وتعزيز تلك الممارسات والمهام.

وقد قدم (الفولي، 2024) دراسة هدفت إلى الكشف عن الاستغراق الوظيفي لدى أخصائي الإعلام التربوي وتأثيره على تعزيز دافعية الإنجاز لدى طلبة جماعة الأنشطة الإعلامية المدرسية، وتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت باستخدام أداتين: مقياس دافعية إنجاز أنشطة الإعلام المدرسي، ومقياس الاستغراق الوظيفي لريثشي، طبقت على عينة قوامها (20) أخصائي إعلام تربوي، و(300) من طلبة المرحلة الثانوية، وبينت نتائجها أن مستوى الاستغراق الوظيفي لدى أخصائي الإعلام التربوي كبير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الأخصائيين حول الاستغراق الوظيفي لديهم تبعًا للجنس، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستغراق الوظيفي لدى الأخصائيين ودافعية الإنجاز لدى طلبة جماعة الأنشطة الإعلامية المدرسية.

وأجرى (خير الله، 2023) دراسة للكشف عن دور الإعلام التربوي في توعية الطلبة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المسح، وطبقت الدراسة باستخدام أداة الاستبيان على عينتين، الأولى (120) من أخصائي الإعلام التربوي، والثانية (387) طالبًا وطالبة في المرحلة الإعدادية، وبينت النتائج قصورًا واضحًا في دور أخصائي الإعلام التربوي في توعية الطلبة بالضوابط الأخلاقية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في تقديرات الأخصائيين تعود لمتغير النوع.

واقترحت دراسة (رجب وآخرون، 2021) مجموعة من الممارسات لمنسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات، واتبعت المنهج الوصفي بالتعرض لمجموعة من الدراسات السابقة وأدب نظري متنوع، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من الممارسات التي يمكن أن يقوم بها المنسق الإعلامي التربوي، منها: استخدام أجهزة هواتفهم الذكية في تفعيل أدوارهم خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي، تقديم رسائلهم التربوية، الارتقاء بالمستويات التحصيلية للطلاب، وتأسيس منصات إعلامية إلكترونية يصلون من خلالها للفتات المستهدفة.

وكشفت دراسة (عبد العاطي، 2021) عن دور أخصائي الإعلام التربوي في نشر مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلاب في المدارس، وتحديد المعوقات التي تواجه أداء الأخصائي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت باستخدام الاستبيان على عينة قوامها (150) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي في المدارس ومجموعة من الأكاديميين، وكانت من أهم النتائج: أن أفراد العينة يرون أن أهم الأدوار التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي: الإشراف على الإذاعة المدرسية (85%)، الإشراف على الصحافة المدرسية وإخراجها (81%)، الإشراف وإخراج الصحف الإلكترونية (77%)، تدريب الطلبة على مهارات إعلامية (73%)، إعداد المناظرات وأنشطة الإلقاء والحوار (72%)، وكانت في الترتيبات الأخيرة: إقامة المعارض (59%).

وحددت دراسة (علي وآخرون، 2021) مستوى الرضا الوظيفي لدى أخصائي الإعلام التربوي في مدارس محافظة بورسعيد بمصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت باستخدام استبيان على عينة تكونت من (50) مبحوثًا، وبينت النتائج أن مستوى الرضا كان متوسطًا، وعدم وجود فروقات بين متوسط إجابات المبحوثين تعزى لمتغير النوع.

وهدفت دراسة (Powell,2022) معرفة علاقة استخدام أخصائي الإعلام التربوي للإعلام الجديد بمدى ازدياد حصيلتهم المعرفية والخبرات التخصصية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المسح، حيث طبقت الدراسة باستخدام استبيان على عينة قوامها (628) من أخصائي الإعلام التربوي، تم اختيارهم من (67) مدرسة في ولاية فلوريدا، وبينت النتائج أن تعرض أفراد العينة للإعلام الجديد زاد من معارفهم وخبراتهم، وخاصة في مجال التصميم لمواقع وصفحات الويب، كما أكدت النتائج على قدر عالٍ من التعاون بين المعلمين وأخصائي الإعلام التربوي في نواح تتعلق بالعملية التعليمية.

وأجرى (الولي، 2020) دراسة للكشف عن دور أخصائي الإعلام التربوي في نشر ثقافة التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر (2030)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت باستخدام استبيان على (310) من أخصائي الإعلام التربوي في المرحلتين الإعدادية والثانوية في محافظة دمياط، وبينت النتائج أن لأخصائي الإعلام التربوي دور كبير جدًا في نشر ثقافة التنمية المستدامة لدى الطلبة.

وأجرى (الشمرى، 2019) دراسة للكشف عن واقع الإعلام التربوي المدرسي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وذلك من منظور أخصائي الإعلام المدرسي، كما سعت إلى تقديم مقترح لتطوير هذا الواقع، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (300) من أخصائي الإعلام، وأظهرت النتائج أن أدوار أخصائي الإعلام المدرسي جاءت بدرجة متوسطة.

وكانت دراسة (Kaur & Singh, 2019) التي هدفت إلى تحديد تصور المعلمين في المدارس في منطقتي كامبارا وبيراك في ماليزيا، عن دور أخصائي الإعلام التربوي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، واستخدمت أسلوب المسح، وطُبقت باستخدام استبيان على عينة قوامها (80) من المعلمين، وأكد معظم المشاركين أن أخصائي الإعلام التربوي في المدارس قاموا بأدوارهم إلى حد كبير أو كبير جدًا، كما رأى معظم أفراد العينة أن لأخصائي الإعلام التربوي دورًا مهمًا في مساندة العملية التعليمية في المدرسة، لدرجة اعتباره شريكًا تعليميًا.

وأجرى (أمسهل، 2018) دراسة حددت واقع ممارسات الإعلام التربوي لدى مستشار التوجيه المدرسي في المدارس الثانوية من خلال استجابات الطلبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة عشوائية قوامها (67) من طلبة المدارس الثانوية ذكورًا وإناثًا، في المسيلة، وبينت النتائج أن واقع ممارسات الإعلام التربوي جاءت في المستوى الضعيف.

وذهبت دراسة (حسنين، 2018) إلى معرفة الأداء المهني لدى أخصائي الإعلام التربوي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لديه، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة قوامها (227) من أخصائي الإعلام التربوي في محافظة الجيزة، وتوصلت الدراسة لنتائج، من بينها: ما يقدمه الإعلام التربوي للطلبة، حسب رأي الأخصائيين: تعليم مهارات العمل الصحفي والإذاعي والمسرح المدرسي، ممارسة العمل الجماعي، تعليم الطلاب كيفية التعبير عن الرأي، تنمية القدرة على التفكير الناقد، تنمية القدرة على انتقاء الرسالة الإعلامية، ومتابعة ما يدور من أحداث على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، أما الأنشطة التي يقوم بها أخصائي الإعلام

التربوي، فكانت: الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية، المسابقات والمعارض، المناظرات والندوات، النشاط المسرحي، وأخيرًا البرلمان المدرسي.

وبالنسبة للمهام التي يقوم بها أخصائي الإعلام التربوي، من أهمها: تكوين جماعات الصحافة والإذاعة المدرسية، التربية المسرحية، الإشراف على إعداد السجلات والملفات ودفتر التحضير الخاصة بالنشاط الإعلامي، الإشراف على الإذاعة المدرسية يوميًا والقيام بمراجعتها، الإشراف على إصدار الصحف المختلفة بأشكالها المتنوعة، وأخيرًا التعرف على قدرات ومواهب أعضاء جماعات النشاط الإعلامي، وبينت عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أخصائي الإعلام التربوي لمهامهم تبعًا لمتغير النوع.

وكانت دراسة (حساونة والعامري، 2018) التي هدفت إلى الكشف عن واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية في إمارة أبو ظبي في دولة الإمارات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت باستخدام استبيان على عينة من (348) طلبة المدارس الثانوية، وبينت النتائج أن ممارسات الإعلام التربوي تتم بمستوى عالٍ.

فيما كانت دراسة (زقزوق، 2018) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في المدارس الحكومية في مصر، وطُبقت الدراسة باستخدام الاستبيان على (200) فرد من الأخصائيين خريجي أقسام الإعلام التربوي في جامعات: القاهرة، المنوفية، المنصورة، وبنها، وبينت النتائج أن واقع أداء أخصائي الإعلام التربوي جاء بنسبة (68%) في المستوى "التحقق إلى حد ما"، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط تقديرات أفراد العينة تعزى إلى النوع، ولصالح الذكور.

أفادت الدراسات السابقة أن أخصائي الإعلام التربوي يمارس مهامه بمستويات متقدمة، مثل دراسات: (الفولي، 2024)، (عبد العاطي، 2021)، (Kaur & Singh, 2019)، (حساونة والعامري، 2018)، وكان هناك تميز في أداء أدوار بعينها مثل دراسة: (الولي، 2020)، ودراسات أظهرت ممارسة الأخصائيين لأدوارهم بمستوى متوسط، مثل دراسات: (الشمري، 2019)، (حسنين، 2018)، ودراسات أشارت إلى تدني مستويات الممارسة، مثل دراسات: (أمسهل، 2018)، (زقزوق، 2018)، كما أوضحت الدراسات قصورًا في أداء أدوار بعينها، مثل دراسات: (خير الله، 2023)، كما كانت هناك دراسات تبين الاتجاهات ومستوى الرضا لدى الأخصائيين حول مهنتهم، فكانت دراسة (علي وآخرون، 2021) التي بينت مستوى رضا متوسطًا لدى الأخصائيين، وتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تكشف عن مدى تقدير الأخصائيين لأهمية ميدان أعمالهم، وكذلك التعرف على مدى الجهود الرسمية المقدمة لهم، وذلك للوقوف على بيانات من عدة زوايا تبين واقع ممارسة المهام، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وبناء أداة الدراسة. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف واقع الإعلام المدرسي في المدارس الفلسطينية، والوقوف على مدى ممارسة منسقي الإعلام المدرسي لمهامهم وتقديرهم لأهميتها، والجهد المبذول من قبل الوزارة لدعمه وتطويره، ومحاولة تقديم توصيات تمكن من اتخاذ القرارات المناسبة لدعمه وتطويره، وتحقيق الاستفادة القصوى من إمكاناته لتطوير هذا المجال الحيوي.

مشكلة الدراسة:

يمثل الإعلام المدرسي ميداناً تربوياً وتعليمياً وفكرياً نوعياً في المجالات كافة، يستحق الاهتمام والدعم وتوجيه الجهود الرسمية، وتشير الدراسات إلى أن للإعلام المدرسي أدواراً وتأثيرات في تنمية قدرات الطلبة ومواجهة مشكلاتهم، مثل دراسات: (طه وآخرون، 2023)، (بلعجال ومعاشو، 2022)، (عثمان، 2024)، (كتاكيت، 2024)، (علي والزاندي، 2023).

وللإعلام المدرسي في المدارس الفلسطينية بعداً خاصاً، فهو ليس مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل هو أداة أساسية لبناء الوعي الوطني والقومي لدى الطلاب، وتعزيز صمودهم في وجه التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، كما يمكنه المساهمة في ترسيخ الهوية الوطنية الفلسطينية، ونقل الروايات التاريخية، وتشجيع الإبداع والابتكار، مما يساهم في بناء جيل واعٍ وقادر على مواجهة التحديات المستقبلية.

لذا وجب دراسة واقع الإعلام المدرسي في المدارس الفلسطينية، وبخاصة بعد إطلاق وزارة التربية والتعليم مشروع منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية الفلسطينية عام (2020م).

ويعتبر منسق الإعلام المدرسي حجر الزاوية في تفعيل وإنجاح وتحقيق أهداف الإعلام المدرسي، ويرتبط أداؤه بشكل مباشر بإدراكه لأهمية دوره ودعم المؤسسات المعنية له، ولا شك أن نجاح ذلك المشروع يتطلب تقييماً مستمرًا لممارسات منسقي الإعلام المدرسي، ومدى تقديرهم لأهمية مهامهم وجهود الوزارة في دعم ممارساتهم، وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس: ما مدى ممارسة منسقي الإعلام المدرسي لمهامهم وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها في ضوء جهود وزارة التربية والتعليم الداعمة؟

أسئلة الدراسة:

- 1- ما درجة تقدير منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية لآبائهم نحو الإعلام المدرسي؟
- 2- ما مستوى تقدير منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية لمستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي؟
- 3- ما مستوى تقدير منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية لمستوى جهود الوزارة لدعم الإعلام المدرسي؟
- 4- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير أفراد العينة لمستوى تقديرهم لآبائهم نحو الإعلام المدرسي ومستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي تُعزى لمتغيرات: النوع، التنوع، العمل خارج المدرسة في مجال الإعلام، المديرية التابع لها المنسق؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير النوع.
- الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير التخصص للدراسي.
- الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير التفرغ للعمل.
- الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير العمل في الإعلام خارج المدرسة.
- الفرضية الخامسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير المديرية التابع لها المنسق.

أهداف الدراسة:

- 1- معرفة مستوى تقدير منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة فلسطين الجنوبية لآبائهم نحو الإعلام المدرسي.
- 2- معرفة مستوى تقدير منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة فلسطين الجنوبية لمستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي.
- 3- معرفة مستوى تقدير منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة فلسطين الجنوبية لمستوى جهود الوزارة لدعم الإعلام المدرسي.
- 4- الكشف عن علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير أفراد العينة لمستوى تقديرهم لآبائهم نحو الإعلام المدرسي ومستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي.
- 5- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي، تُعزى لمتغيرات: النوع، التفرغ، العمل خارج المدرسة في مجال الإعلام، المديرية التابع لها المنسق.

أهمية الدراسة:

- 1- يعد الإعلام المدرسي في حد ذاته منبرًا تعليميًا وتربويًا يساهم في تشكيل جيل واعٍ يمتلك القدرة على مواجهة تحديات العصر.
- 2- تساعد الدراسة في تسليط الضوء على أهمية دور الإعلام المدرسي، وتعزيز مكانة منسقي الإعلام المدرسي كشركاء أساسيين في تطوير العملية التعليمية.

- 3- توفر الدراسة معلومات وحقائق يمكن الاستفادة منها في تطوير الخطط والبرامج التدريبية لأخصائي الإعلام المدرسي، وتصميم برامج إعلامية مدرسية أكثر فعالية.
- 4- لتحسين أداء مشروع منسقي الإعلام المدرسي الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم في عام (2020)، من الضروري إجراء تقييم لتحديد نقاط القوة والضعف. ويمكن أن تقدم الدراسة الحالية نتائج تسهم في تطوير المشروع وتحقيق أهدافه.
- 5- تساهم نتائج الدراسة في دعم الجهود الرامية إلى بناء جيل فلسطيني واع وقادر على مواجهة التحديات، والمساهمة في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تقديرات منسقي الإعلام المدرسي لممارسة مهامهم، وأهميتها، ومدى دعم الوزارة لهم.
- الحد المؤسسي: المدارس الحكومية.
- الحد البشري: منسقي الإعلام المدرسي.
- الحد المكاني: المحافظات الجنوبية.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2023 / 2022).

مصطلحات الدراسة:

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يمكن تعريفها إجرائيًا كما يلي:

منسقي الإعلام المدرسي:

هم مجموعة من الأشخاص المكلفين من قبل وزارة التعليم في المدارس الفلسطينية الحكومية بالقيام بمهام الإعلام المدرسي، ويُعرفون بمنسقي الإعلام.

اتجاهات منسقي الإعلام المدرسي:

هي مجموعة المعتقدات والمشاعر والتوجهات السلوكية التي يتبناها منسقي الإعلام المدرسي تجاه المهام الموكلة إليهم، والتي تؤثر على مستوى دافعيتهم وممارستهم الوظيفية، وتعكس مدى قبولهم لمهامهم، وتأثرهم بالعوامل البيئية والتنظيمية، مما يؤثر بدوره على تنفيذ مهامهم الإعلامية داخل المدرسة.

الجهود الداعمة:

هي الجهود المتنوعة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، بهدف تمكين منسقي الإعلام المدرسي من أداء المهام الموكلة إليهم بشكل فعال، وتطوير الأنشطة الإعلامية في المدارس، مما يسهم في تحقيق مستويات الأداء المطلوبة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، حيث يركز على استجابات منسقي الإعلام المدرسي بشأن ممارستهم لمهامهم واتجاهاتهم نحوها، بالإضافة إلى سبل الدعم المتاح لهم، ويعتبر هذا الموضوع قائمًا بالفعل، وبالتالي

لا يستدعي إدخال أو تعديل أي متغيرات محددة، وبذلك، تتيح الدراسة جمع المعلومات المتعلقة باستجابات أفراد العينة، ثم القيام بتوصيفها وتفسيرها وتقديم المقترحات المناسبة، ومن خلال ذلك، تم استخدام منهج المسح.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع منسقي الإعلام المدرسي في مدارس قطاع غزة ضمن المديرية السبع في العام الدراسي (2022/2023م)، وكان العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة (442) وفقاً للإحصاءات الواردة في الكتاب الإحصائي (Statistical Book, 2022/2023).

وكانت عينة الدراسة ممثلة لجميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد تمكن الباحث من استلام (207) استبانة صالحة للتفريغ والمعالجة، وجدول (1) يوضح توزيع المجتمع والعينة حسب المديرية.

جدول (1) توزيع منسقي الإعلام المدرسي في المجتمع والعينة حسب المديرية

البيان	رفح	خان يونس	شرق خان يونس	الوسطى	شرق غزة	غرب غزة	الشمال	إجمالي
المجتمع	42	46	57	51	91	83	72	442
العينة	20	21	27	24	42	39	34	207

أداة الدراسة:

اتبع الباحث الخطوات العلمية في تصميم أداة الاستبانة، بهدف جمع معلومات موثوقة من منسقي الإعلام المدرسي، بدأت عملية التصميم بتحديد الهدف بوضوح، ثم تلتها مرحلة مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، والاستعانة بخبراء متخصصين في مجال الإعلام التربوي، بعد ذلك، تم تحديد محاور الاستبانة بعناية، وصياغة الفقرات بأسلوب واضح ومفهوم، وتحديد آلية التصحيح المناسبة.

تتألف الاستبانة من أربعة أقسام رئيسية:

القسم الأول: يغطي البيانات الأساسية والمتغيرات.

القسم الثاني: يتضمن ثلاثة محاور لتقييم الأداء، وهي: ممارسات المنسقين (16 فقرة)، اتجاهاتهم (12 فقرة)، جهود الوزارة الداعمة (12 فقرة).

طريقة تصحيح الاستجابات ومعياري تصنيفها:

لجمع بيانات دقيقة وموثوقة حول آراء ممارسي الإعلام المدرسي، صُممت استبانة ذات فقرات موجبة الاتجاه، واعتمد مقياس ليكرت الخماسي لتدريج الاستجابات، مما يتيح للمستجيبين اختيار الإجابة التي تُعبّر عن رأيهم بدقة، ولتحليل البيانات وتفسيرها، تم استخدام معيار تصنيفي خماسي المستويات لتقييم متوسط الإجابات: أقل من 1.8: (قليل جداً)، من (1.8) إلى (2.6) (قليل)، من (2.6) إلى (3.4) (متوسط)، من (3.4) إلى (4.2) (كبير)، (4.2) فأكثر: (كبير جداً).

صدق الأداة:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية والتعليم والإعلام للحصول على آرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، كما تم تقييم مدى كفاية الفقرات لقياس الأبعاد التي تهدف إليها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وتنفيذ التعديلات المقترحة بناءً على ملاحظاتهم.

ب- صدق البناء لكل محور:

تم التحقق من الصدق البنائي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية لمحاو الاستبانة، كما هو موضح في جدول (2)، ويتبين من النتائج أن هناك علاقة إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين كل محور من المحاور التي تم قياسها، وكذلك بين كل محور والدرجة الإجمالية لجميع المحاور معاً.

جدول (2) معامل الارتباط (لبيرسون) لدرجة المحور الواحد بدرجات المحاور الأخرى

المجال	الاتجاهات	الممارسة	الجهود	المجالات	مستوى الدلالة
الاتجاهات	-	0.894	0.693	0.730	دالة عند 0.01
الممارسة	0.894	-	0.381	0.894	دالة عند 0.01
الجهود	0.693	0.381	-	0.693	دالة عند 0.01

ج- صدق الاتساق الداخلي :

يشير الاتساق الداخلي إلى مدى التناغم بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، ويتم حساب ذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال ذاته، كما هو موضح في الجدول (3)، تُظهر نتائج تحليل الاتساق الداخلي أن هناك علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

جدول (3) معامل الارتباط لبيرسون لدرجة ارتباط الفقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات			تابع/الممارسات		
1	0.660	دالة عند 0.01	9	0.648	دالة عند 0.01
2	0.696	دالة عند 0.01	10	8120.	دالة عند 0.01
3	0.785	دالة عند 0.01	11	0.738	دالة عند 0.01
4	0.514	دالة عند 0.01	12	0.757	دالة عند 0.01
5	0.632	دالة عند 0.01	13	0.845	دالة عند 0.01
6	0.811	دالة عند 0.01	14	0.797	دالة عند 0.01
7	0.631	دالة عند 0.01	15	0.732	دالة عند 0.01

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تابع/الممارسات			الاتجاهات		
دالة عند 0.01	0.782	16	دالة عند 0.01	0.669	8
جهود الوزارة			دالة عند 0.01	0.841	9
دالة عند 0.01	0.592	1	دالة عند 0.01	0.659	10
دالة عند 0.01	0.713	2	دالة عند 0.01	0.709	11
دالة عند 0.01	0.684	3	دالة عند 0.01	0.746	12
دالة عند 0.01	0.778	4	الممارسات		
دالة عند 0.01	0.770	5	دالة عند 0.01	0.627	1
دالة عند 0.01	0.780	6	دالة عند 0.01	0.754	2
دالة عند 0.01	0.782	7	دالة عند 0.01	0.690	3
دالة عند 0.01	0.753	8	دالة عند 0.01	0.716	4
دالة عند 0.01	0.801	9	دالة عند 0.01	0.791	5
دالة عند 0.01	0.686	10	دالة عند 0.01	0.693	6
دالة عند 0.01	0.763	11	دالة عند 0.01	0.771	7
دالة عند 0.01	0.713	12	دالة عند 0.01	0.716	8

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (15) فردًا من خارج عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيقها بعد سبعة أيام، تم حساب معامل الثبات بين التطبيقين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والنتائج معروضة في جدول (4)، يتضح من معاملات الثبات، كما هو موضح في الجدول، أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) وتزيد عن (0.9)، مما يشير إلى ثبات مرتفع للاستبانة.

جدول (4) معامل ثبات الاستبيان كرونباخ ألفا

معامل كرونباخ ألفا	المجال
0.9	الاتجاهات
0.946	الممارسة
0.923	الجهود

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الأول، ونصه: ما مستوى تقدير منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة فلسطين الجنوبية لاتباعهم نحو الإعلام المدرسي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتب، حيث تم تحليل اتجاهات منسقي الإعلام المدرسي باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، أظهرت النتائج الواردة في جدول (5) أن التقدير العام لاتجاهات المنسقين جاء بمستوى "كبير"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.1).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقديرات منسقي الإعلام المدرسي لآبجاهاتهم نحو الإعلام المدرسي

الترتيب	مستوى الدور	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
1	كبفر جءًا	0.7	4.58	أقءر أهمية وفوائد الاعلام المدرسي في المدرسة.
3	كبفر جءًا	0.91	4.38	لدي دافعية واهتمام كبفر في القيام بمهام وأعمال وأنشطة الإعلام المدرسي.
6	كبفر جءًا	0.86	4.29	تناسب طبيعة العمل في مجال الاعلام المدرسي شخصيتي وقدراتي.
2	كبفر جءًا	0.75	4.41	يعءد مجال الإعلام المدرسي ميدان علمي يستحق الدراسة المتخصصة.
8	كبفر جءًا	0.9	4.27	أحرص على حضور الفعاليات وورشات العمل والندوات ذات العلاقة بالإعلام المدرسي.
10	كبفر	1.13	4.09	لدي طموح في الارتقاء الوظيفي في مجال الإعلام المدرسي.
12	متوسط	1.44	3.04	أرغب في الالتحاق بالدراسات العليا في الإعلام المدرسي.
11	متوسط	1.28	3.19	أهتم بالاطلاع على الكتب والأبحاث والمؤلفات في مجال الإعلام المدرسي.
9	كبفر	0.91	4.19	أشعر بمتعة أثناء قيامي بأعمال وأنشطة الإعلام المدرسي.
4	كبفر جءًا	0.81	4.33	عملي في مجال الإعلام المدرسي يجعلني محبوبًا ومقبولًا لدى الطلبة.
7	كبفر جءًا	0.93	4.28	أشعر بأن العمل في مجال الإعلام المدرسي ذو قيمة متميزة.
5	كبفر جءًا	0.84	4.31	أستطيع الإبداع والتميز في العمل في مجال الإعلام المدرسي.
	كبفر	0.69	4.10	الإجمالي

جاء تقدير منسقي الإعلام المدرسي لآبجاهاتهم نحو الإعلام المدرسي في المستوى "كبفر" بمتوسط حسابي (4.1)، وتصءدت فقرة "أقءر أهمية وفوائد الاعلام المدرسي في المدرسة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.458)، وكانت فقرة "أرغب في الالتحاق بالدراسات العليا في الإعلام المدرسي"، بمتوسط حسابي (3.04) في المرتبة الأخيرة.

تظهر النتائج أن منسقي الإعلام المدرسي يتمتعون بأبجاهات إيجابية قوية نحو مهامهم، وقد يعود ذلك إلى وضوح رؤيتهم لأهدافهم، وإحساسهم العالي بالمسؤولية تجاه العملية التعليمية، وإدراكهم لدورهم المؤثر، هذا يعكس التزامهم الكبفر بأدوارهم وإيمانهم بتأثير عملهم على البيئة المدرسية والطلاب، كما أنهم يظهرن حماسًا والتزامًا قويًا بمسؤولياتهم.

وهذا أمر يدعو إلى مزيد من الاهتمام بمجال الإعلام المدرسي في المدارس الفلسطينية، ويدعو أيضًا إلى ضرورة تقديم المزيد من الإمكانيات والدعم لمنسقي الإعلام المدرسي.

كما بينت النتائج أن معظم فقرات مجال الأبجاهات حصلت على تقدير كبفر، مما يعكس إدراك منسقي الإعلام المدرسي لأهمية وفوائد الإعلام المدرسي في البيئة التعليمية، ويتجلى هذا التقدير من خلال أبجاهاتهم الإيجابية نحو الإعلام المدرسي كحقل علمي يستحق الدراسة المتخصصة، وهو ما أظهرته الفقرتان الأولى والثانية من الدراسة.

أما ما يتعلق بالطموح في الارتقاء الوظيفي في مجال الإعلام المدرسي والاهتمام بالاطلاع في هذا المجال والالتحاق بالدراسات العليا في المجال نفسه، فقد كان في مؤخرة اتجاهات المنسقين، هذا التراجع يمكن أن يُعزى إلى قلة التفرغ المتاحة للمنسقين بسبب تعدد مسؤولياتهم، ما يجعل من الصعب عليهم متابعة التعليم المستمر أو التوجه نحو الدراسات العليا، إضافة إلى أن التنظيم الإداري الرسمي للإعلام المدرسي يفتقر إلى الدعم الكافي الذي يعزز مكانة الإعلام المدرسي ويوفر فرصاً حقيقية للتطور الوظيفي في مجال الإعلام المدرسي.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة (Kaur & Singh, 2019) حيث أن الدراستين طبقنا على فئة المعلمين الموكل إليهم مهام الإعلام المدرسي، وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسات سابقة أشارت إلى أن مستوى أداء منسقي الإعلام المدرسي كان متوسطاً أو أقل، كما في دراسة (الشمري، 2019)، يمكن تفسير هذا التباين بعدة عوامل، من بينها اختلاف العينة المستخدمة؛ فبينما اعتمدت الدراسة الحالية على عينة ممثلة، استخدمت دراسة الشمري عينة عشوائية، بالإضافة إلى ذلك، ركزت دراسات أخرى على فئات مختلفة، مثل مستشاري التوجيه المدرسي (أمسهل، 2018)، والطلاب (حساونة والعامري، 2018)، وخريجي أقسام الإعلام التربوي (زقوق، 2018)، مما يؤدي إلى اختلاف في وجهات النظر والتقييمات، علاوة على ذلك، يمثل السياق الجغرافي والثقافي عاملاً هاماً، حيث أجريت الدراسة الحالية في مجتمع ودولة مختلفين عن بيئات الدراسات الأخرى المذكورة، مما قد يؤثر على الممارسات الإعلامية والظروف المحيطة بها.

للإجابة على السؤال الثاني، ونصه: ما مستوى تقدير منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية لمستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقديرات منسقي الإعلام المدرسي، أفراد العينة، مستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي، كما يتضح من جدول(6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقديرات منسقي الإعلام المدرسي لممارسة أعمالهم

الترتيب	مستوى الدور	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
1	كبير	1.04	4.09	الإشراف والمشاركة في إعداد وتنظيم وتنفيذ الإذاعة المدرسية.
7	كبير	1.28	3.56	الإشراف والمشاركة على إعداد وإنتاج الصحافة والمطبوعات بكل أشكالها في المدرسة.
14	متوسط	1.37	3.04	الإشراف والمشاركة على إعداد وإنتاج صحيفة إلكترونية مدرسية.
16	متوسط	1.25	3.02	التعاون من زملائي المنسقين في المدارس الأخرى في إثراء مهامهم وانشطهم في الاعلام المدرسي.
4	كبير	1.15	3.78	اكتشاف الموهوبين وصل قدراتهم الإعلامية وتحفيزهم.
11	متوسط	1.29	3.34	استعين من خلال علاقاتهم بممارسين مختصين في تجهيز الأنشطة وإنتاج المواد الإعلامية.
3	كبير	1.01	3.96	اثارة اهتمام الطلبة للمشاركة والاستفادة من أعمال وأنشطة الإعلام المدرسي.

الترتيب	مستوى الدور	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
5	كبير	1.13	3.65	تنظيم مسابقات ثقافية ومعرفية بين طلبة المدرسة التي أعمل فيها.
2	كبير	0.95	4.04	الإشراف على مشاركة المدرسة في المسابقات التي تعقدها الوزارة.
9	كبير	1.13	3.48	تثقيف وإكساب الطلبة مهارات العمل الإعلامي وإنتاجه.
15	متوسط	1.18	3.04	تنظيم ندوات وورشات فكرية وتثقيفية للطلبة.
8	كبير	1.17	3.56	المشاركة في الإشراف على تنظيم أنشطة إعلامية وثقافية تخدم العملية التدريسية.
13	متوسط	1.28	3.25	تدريب الطلبة وإكسابهم بعض المهارات الإعلامية.
10	كبير	1.31	3.4	تشكيل جماعات الأنشطة الإعلامية والإشراف عليها.
6	كبير	1.25	3.58	احصل على دورات و اكتسب مهارات إعلامية بجهد الخاص، تمكني من ممارسة مهنية أفضل.
12	متوسط	1.22	3.27	تنظيم الزيارات الميدانية لتحقيق أهداف معرفية وثقافية.
	كبير	0.89	3.51	الإجمالي

جاء تقدير منسقي الإعلام المدرسي لممارستهم مهام الإعلام المدرسي في المستوى "كبير" بمتوسط حسابي (3.51)، وتصدرت فقرة "الإشراف والمشاركة في إعداد وتنظيم وتنفيذ الإذاعة المدرسية" بمتوسط حسابي (4.09)، وكانت في المرتبة الأخيرة فقرة "التعاون من زملائي المنسقين في المدارس الأخرى في إثراء مهامي وانشطتي في الاعلام المدرسي" بمتوسط حسابي (3.02).

تُبين النتائج أن منسقي الإعلام المدرسي يؤدون أعمالهم بمستوى عالٍ، مما يشير إلى قدر من النجاح والافتتاح بمهام الإعلام المدرسي، مما يعكس كفاءتهم المهنية وقدراتهم على تنفيذ مهامهم بفاعلية، هذا المستوى المرتفع من الأداء قد يكون ناتجاً عن التزامهم بأهداف الإعلام المدرسي، وقدرتهم على التواصل الفعال مع الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى استخدامهم لأساليب إبداعية في نقل المعلومات وتعزيز الوعي داخل البيئة المدرسية، كما يُظهر ذلك أنهم يمتلكون المهارات اللازمة لإدارة المحتوى الإعلامي وتنظيم الفعاليات بكفاءة.

وتتفق النتائج مع دراسة حسانة والعامري (2018)، التي بينت أن ممارسات الإعلام المدرسي تتم بمستوى عالٍ، وكذلك مع دراسة (Kaur & Singh 2019)، إضافة إلى ذلك، تتوافق النتائج مع دراسة الولي (2020)، التي أكدت الدور الكبير لمنسقي الإعلام المدرسي، ومع دراسة الفولي (2024)، التي بينت أن مستوى الاستغراق الوظيفي لدى منسقي الإعلام المدرسي مرتفع.

تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة خير الله (2023)، التي أشارت إلى قصور واضح في دور منسقي الإعلام المدرسي، يمكن تفسير هذا التباين بأن دراسة خير الله طبقت على عيّنتين، إحداها لمنسقي الإعلام المدرسي والأخرى للطلاب، مما قد يكون له تأثير على النتائج، كما تختلف النتائج مع دراسة الشمري (2019)، التي بينت أن منسقي الإعلام المدرسي يؤدون أعمالهم بمستوى متوسط، يمكن تفسير هذا التباين

باختلاف العينة؛ فبينما اعتمدت الدراسة الحالية على عينة ممثلة، استخدمت دراسة الشمري عينة عشوائية، وكذلك تختلف النتائج مع دراسة أمسهل (2018)، التي أشارت إلى أن ممارسات الإعلام المدرسي جاءت في مستوى ضعيف، حيث طبقت الدراسة على مستشاري التوجيه المدرسي، بالإضافة إلى ذلك، تختلف النتائج مع دراسة زقروق (2018)، التي بينت أن أداء المنسقين كان ضمن المستوى "التحقق إلى حد ما"، حيث طبقت الدراسة على خريجي أقسام الإعلام التربوي، هذه الاختلافات في العينات تؤدي إلى تباين في وجهات النظر والتقييمات، علاوة على ذلك، يمثل السياق الجغرافي والثقافي عاملاً هاماً، حيث أجريت الدراسة الحالية في مجتمع ودولة مختلفين عن بيئات الدراسات الأخرى المذكورة، مما قد يؤثر على الممارسات الإعلامية والظروف المحيطة بها. تُظهر النتائج أن الإذاعة المدرسية تأتي في مقدمة الأعمال التي يتولاها منسقي الإعلام المدرسي، وهذا يرجع إلى دورها الحيوي كجزء أساسي من طابور الصباح، حيث تساهم في تحفيز الطلاب وتوجيههم قبل بدء الحصص الدراسية، إذ تعتبر الإذاعة المدرسية وسيلة فعالة لنقل الرسائل التربوية والتعليمية بطريقة مؤثرة، مما يعزز التواصل بين المدرسة والطلاب في بداية اليوم الدراسي، وفي المقابل، نجد أن الأدوار المتعلقة بالصحافة المدرسية قد تراجعت، حيث احتلت المرتبة السابعة في قائمة الأولويات، ربما يعود ذلك إلى طبيعة الصحافة المدرسية التي تتطلب وقتاً وجهداً أكبر لإنتاج المحتوى، وهو ما قد يواجه تحديات بسبب ضيق الوقت والموارد، أما بالنسبة للتعاون بين المنسقين، فقد جاء في المرتبة الأخيرة، وهو أمر مثير للانتباه نظراً لأهمية هذا التعاون في تطوير القدرات وتبادل الخبرات بين المنسقين، ويمكن تفسير هذا التراجع بعدة عوامل، منها قلة الإمكانيات المادية والبشرية، وضيق فرص التفرغ للعمل الإعلامي، بالإضافة إلى الالتزام بأعباء إدارية أو تعليمية أخرى قد تحول دون تركيزهم الكامل على مهام الإعلام المدرسي، هذا الواقع يُسلط الضوء على الحاجة إلى توفير دعم أكبر وتسهيلات أفضل لتمكين منسقي الإعلام من أداء أدوارهم بشكل أكثر شمولية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسات سابقة مثل دراسة عبد العاطي (2021) وحسنين (2018) في تأكيد أهمية الإذاعة المدرسية كأولوية في مهام منسقي الإعلام المدرسي، وهو ما يتماشى مع تأكيد العامري (2018) على دورها المحوري، ومع ذلك، تتباين النتائج فيما يتعلق بمهام أخرى مثل إعداد الصحف، وإصدار الصحف الإلكترونية، وتدريب الطلاب، والتي حظيت بأهمية أكبر في الدراساتتين السابقتين، ويمكن تفسير هذا التباين باختلاف الإمكانيات المتاحة، حيث قد تعاني بيئة الدراسة الحالية من محدودية الموارد مقارنة ببيئات الدراساتين الأخرتين، وتجدر الإشارة إلى أن دراسة عبد العاطي (2021) شملت الأكاديميين بالإضافة إلى المنسقين، مما قد يكون له تأثير على ترتيب المهام وأهميتها.

للإجابة على السؤال الثالث، ونصه: ما مستوى تقدير منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية لمستوى جهود الوزارة لدعم الإعلام المدرسي؟ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لتقدير آراء منسقي الإعلام المدرسي، أفراد العينة، حول مستوى جهود الوزارة في دعم الإعلام المدرسي، كما يتضح من جدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لتقديرات منسقي الإعلام المدرسي لجهود وزارة التربية والتعليم في

دعم الإعلام المدرسي

الترتيب	مستوى الدور	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
1	كبير	1.2	3.51	تنظيم الدورات التدريبية الضرورية للارتقاء بالمستوى المهني لمنسقي الاعلام المدرسي.
8	قليل	1.32	2.31	توفير البنية التقنية والأجهزة اللازمة لأعمال وأنشطة الإعلام المدرسي.
12	قليل	1.17	1.9	توفير ميزانية مالية مناسبة.
10	متوسط	1.14	2.69	توفير سبل التعاون للاستعانة بالخبرات في دعم أعمال وأنشطة الإعلام المدرسي.
4	متوسط	1.28	2.61	إشراك منسقي الاعلام المدرسي في تحديد خطط العمل وسبل التطوير.
5	قليل	1.22	2.18	تقديم الحوافز المادية والإدارية والمهنية من اجل التطوير والتجويد.
7	قليل	1.35	2.57	تنظيم الوزارة والمدريات منتديات لصف ل دعم معارف ومهارات منسقي الإعلام المدرسي.
11	متوسط	1.38	2.76	تزويد منسقي الإعلام المدرسي بخطة عمل واضحة وشاملة للعام الدراسي في بدايته.
9	قليل	1.31	2.38	توفير المكان المناسب في المدرسة للقيام بأنشطة وأعمال الإعلام المدرسي.
2	متوسط	1.28	2.7	إتاحة الزمن المناسب لمشاركة الطلبة في أنشطة الإعلام المدرسي دون المساس بخصصهم الدراسية.
6	قليل	1.31	2.47	تقديم حوافز تقييمه للطلبة المشاركين والمميزين في أعمال وأنشطة الإعلام المدرسي.
3	متوسط	1.27	2.75	اتخاذ التدابير الملائمة لتعاون المعلمين مع منسقي الإعلام المدرسي في أنشطتهم بما يناسب تخصص المعلم مساندة عملية التعلم.
	قليل	0.95	2.57	الإجمالي

جاء تقدير منسقي الإعلام المدرسي لجهود الوزارة في المستوى "قليل" بمتوسط حسابي (2.57)، وتصدرت فقرة "تنظيم الدورات التدريبية الضرورية للارتقاء بالمستوى المهني لمنسقي الإعلام المدرسي" بمتوسط حسابي (3.51)، وكانت في المرتبة الأخيرة فقرة " لتوفير ميزانية مالية مناسبة " بمتوسط حسابي (1.9).

ثُبيّن النتائج أن منسقي الإعلام المدرسي يرون أن جهود وزارة التربية والتعليم في توفير بيئة وظروف مناسبة لعملهم كانت محدودة، ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف الاهتمام من قِبَل الوزارة بالإعلام المدرسي، هذه الوضعية تتضح من خلال نتائج الدراسة التي أظهرت أن معظم الفقرات المتعلقة بتقييم جهود الوزارة كانت ضمن المستويين المتوسط والمنخفض.

ويمكن إرجاع هذا الضعف إلى عدة عوامل، منها غياب إدارة متخصصة تُعنى بالإعلام المدرسي داخل هيكل الوزارة، مما يؤدي إلى عدم وجود سياسات واضحة أو خطط استراتيجية تدعم هذا المجال، بالإضافة إلى ذلك، قد

يكون هناك نقص في الموارد المالية والبشرية المخصصة للإعلام المدرسي، مما يحد من قدرة المنسقين على تنفيذ برامج وفعاليات إعلامية متميزة، كما أن عدم وجود معايير واضحة لتقييم أداء منسقي الإعلام المدرسي قد يسهم في تراجع الاهتمام بتطوير هذا المجال.

تُظهر النتائج أن الفقرة المتعلقة بتنظيم الدورات التدريبية الضرورية للارتقاء بالمستوى المهني لمنسقي الإعلام المدرسي، الفقرة الوحيدة التي حصلت على تقدير عالٍ، مما يعكس إدراك المنسقين لأهمية التدريب في تحسين أدائهم المهني وتعزيز مهاراتهم في استخدام الأدوات الإعلامية الحديثة، ومع ذلك يجب أن يغطي التدريب الجوانب التقنية والفنية للإعلام المدرسي والجوانب التربوية والنفسية التي تساعد المنسقين على التفاعل بشكل أفضل مع الطلاب والمعلمين، ويجب أن تكون هذه الدورات مستمرة، مما سيسهم بشكل كبير في رفع كفاءتهم المهنية.

أما الفقرتان المتعلقتان بوضع خطة واضحة وشاملة وتوفير الميزانية المالية، فقد احتلتا المرتبتين الأخيرتين، مما يعكس ضعفًا في عاملين أساسيين يُعتبران حجر الزاوية لنجاح أي عمل، فغياب خطة واضحة المعالم يؤدي إلى ضعف التنظيم والتوجيه، مما يجعل من الصعب تحقيق أهداف الإعلام المدرسي بفعالية، كما أن ضعف تخصيص ميزانية مالية كافية يعوق تنفيذ الأنشطة الإعلامية المدرسي بشكل كامل.

للإجابة على السؤال الرابع، ونصه: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير أفراد العينة لمستوى تقديراتهم لاتجاهاتهم نحو الإعلام المدرسي ومستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي؟

تم التحقق من الفرضية بحساب معامل الارتباط بين درجة كل من مستوى تقدير منسقي الإعلام المدرسي لممارساتهم لأنشطتهم وأعمالهم، ودرجة تقديرهم لاتجاهاتهم نحوهم، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) معامل الارتباط بين معدل ممارسة منسقي الإعلام المدرسي لأعمالهم واتجاهاتهم نحو الإعلام المدرسي

اتجاهات منسقي الإعلام المدرسي نحو أعمالهم وأنشطتهم			المتغيرين
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
0.000 دال إحصائيًا	0.01	0.626	ممارسات منسقي الإعلام المدرسي

يتضح من جدول (8) وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي (0.626).

وهذا يؤكد أنه كلما كان لدى منسقي الإعلام المدرسي اتجاهات إيجابية تجاه عملهم، فإنهم يميلون إلى بذل جهد أكبر، وتحسين ممارساتهم لتلك الأعمال والأنشطة، لذا، تعزيز هذه الاتجاهات الإيجابية من خلال الدعم والتقدير والتدريب يُعد عاملاً أساسياً لرفع مستوى أدائهم.

للإجابة على السؤال الخامس، ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهام الإعلام المدرسي تُعزى لمتغيرات: النوع، التفرغ، العمل خارج المدرسة في مجال الإعلام، المديرية التابع لها المنسق؟

الفرضية الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير النوع. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t-test) للمقارنة بين متوسطات تقديرات منسقي الإعلام المدرسي، أفراد العينة، تبعًا لمتغير النوع (ذكور - إناث).

جدول (9) نتائج اختبار "t-test" للمقارنة بين متوسط درجة تقديرات أفراد العينة حول ممارساتهم لمهامهم تبعًا لمتغير النوع

البيان	الطلبة	عدد الأفراد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	متوسط الفروق	مستوي الدلالة
الممارسات	ذكور	79	205	3.73	0.89	2.82	0.355	0.885 غير دال
	إناث	128		3.38	0.88			

يوضح جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة، يعني ذلك أن ممارسات منسقي الإعلام المدرسي في المدارس الحكومية بقطاع غزة لا يختلف باختلاف متغير النوع (ذكورًا كانوا أم إناثًا)، مما يشير إلى أن جميع المنسقين يؤدون مهامهم بمستوى متقارب من الكفاءة والفاعلية، وبالتالي، فإن النوع ليس عاملاً مؤثرًا في تحديد مستوى الممارسات، وعليه، فإن الكفاءة والمهارة تعدان العاملين الرئيسيين في تحديد مستوى أداء منسقي الإعلام المدرسي، وليس الجنس.

تتفق النتائج إلى حد ما مع دراسات علي وآخرون (2021)، وحسنين (2018)، وخير الله (2023)، التي أقرت بعدم وجود فروق بين تقديرات منسقي الإعلام المدرسي لرضاهم عن مهنتهم تبعًا لمتغير النوع. وتختلف نتائج الجدول السابق عن دراسة زقروق (2018)، التي بينت اختلاف التقديرات لمستوى الأداء تبعًا لمتغير النوع، وكان ذلك لصالح الذكور.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير التخصص للدراسي. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t-test) للمقارنة بين متوسطات تقديرات منسقي الإعلام المدرسي، أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور - إناث). وهذا ما يبينه جدول (10).

جدول (10) نتائج اختبار "t-test" للمقارنة بين متوسط درجة تقديرات أفراد العينة حول ممارساتهم لمهامهم تبعًا

لمتغير التخصص

البيان	الطلبة	عدد الأفراد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	متوسط الفروق	مستوي الدلالة
الممارسة	إعلام	32	205	3.966	0.907	-3.205	-0.539	0.035 دال
	غير إعلام	175		3.427	0.661			

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن خريجي تخصص الإعلام يمتلكون قاعدة معرفية ومهارية أكثر تخصصًا مقارنةً بغيرهم، مما يمكنهم من تنفيذ مهام الإعلام

المدرسي بكفاءة أعلى وتنوع أكبر، هذا التخصص يُتيح لهم فهمًا أعمق لأدوات وتقنيات الإعلام، مما ينعكس على جودة وتنوع الأنشطة الإعلامية في مدارسهم.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير التفرغ للعمل. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t-test) للمقارنة بين متوسطات تقديرات منسقي الإعلام المدرسي، أفراد العينة، تبعًا لمتغير التفرغ (متفرغ - غير متفرغ).

جدول (11) نتائج اختبار "t-test" للمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد العينة حول ممارساتهم تبعًا لمتغير التخصص

البيان	الطلبة	عدد الأفراد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	متوسط الفروق	مستوي الدلالة
الممارسات	متفرغ	48	205	3.95	0.63	4.07	0.58	0.004 دال
	غير متفرغ	159		3.38	0.92			

يوضح جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المتفرغ، بحكم تخصيصه لمهام محددة ضمن وظيفته، يكون قادرًا على أداء مهامه بمستوى أعلى من نظيره الذي يُكلّف بمهام وأعمال في مجال آخر، وفي ذلك دعوة صريحة للجهات المسؤولة لاتخاذ القرارات والتدابير اللازمة لجعل مهام وأعمال الإعلام المدرسي مهنة مستقلة، تُسند إلى مسؤول محدد داخل المدرسة دون تكليفه بمهام ومسؤوليات في مجالات أخرى.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير العمل في الإعلام خارج المدرسة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t-test) للمقارنة بين متوسطات تقديرات منسقي الإعلام المدرسي، أفراد العينة، تبعًا لمتغير العمل في الإعلام خارج المدرسة (أعمل - لا أعمل).

جدول (12) نتائج اختبار "t-test" للمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد العينة حول ممارساتهم تبعًا لمتغير العمل في

مجال الإعلام خارج المدرسة

البيان	الطلبة	عدد الأفراد	درجات الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	متوسط الفروق	مستوي الدلالة
الممارسة	أعمل	15	205	4.200	0.514	3.17	0.743	0.036 دال
	لا أعمل	192		3.457	3.457			

ويوضح جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن من يمارس مهنة الإعلام في مؤسسات إعلامية خارج المدرسة يُتوقع أن يكون لديه مهارات وخبرات أعلى، مما يمكنه من أداء ممارسات ذات مستوى عالٍ داخل المدرسة، إضافة إلى تحقيق تنوع كمي وكيفي في أعماله الإعلامية داخل البيئة المدرسية.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى ممارساتهم لمهامهم، في المدارس الحكومية في قطاع غزة، تعزى لمتغير المديرية التابع لها المنسق. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (t-test) للمقارنة بين متوسطات تقديرات منسقي الإعلام المدرسي، أفراد العينة، تبعاً لمتغير المديرية التي يتبعها المنسق الإعلامي (شرق غزة، وغرب غزة، والشمال، والوسطى، وخان يونس، وشرق خان يونس، ورفع).

جدول (13) نتائج اختبار التباين الأحادي لمتوسط تقديرات أفراد العينة حول ممارساتهم تبعاً لمتغير المديرية

البيان	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الممارسة	بين المجموعات	6	3.086	0.514	0.637	0.700
	داخل المجموعات	200	161.383	0.807		

ويوضح جدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد العينة، يشير ذلك إلى قدر من التقارب بين ظروف وإمكانات مديريات التربية والتعليم في قطاع غزة وكذلك السياسات والجهود التي يتم تطبيقها من خلالها.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- وضع سياسات وإجراءات تهدف إلى دعم وتعزيز التوجه الإيجابي نحو مهام وأنشطة الإعلام المدرسي.
- 2- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمنسقين في مجال الإعلام المدرسي لتطوير مهاراتهم التقنية والإبداعية.
- 3- اتخاذ التدابير اللازمة لجعل الإعلام المدرسي وظيفة مستقلة تخضع لجميع العمليات الإدارية والمهنية، لضمان استمراريتها ونجاحها.
- 4- تعزيز قدرات منسقي الإعلام المدرسي الحاليين من خلال توفير الدعم اللازم وتطوير مهاراتهم، لضمان استمرارهم في تقديم جهودهم المثمرة وتحقيق أهداف الإعلام المدرسي.
- 5- تخصيص ميزانية كافية لتوفير المعدات والأدوات اللازمة للعمل الإعلامي في المدارس، مثل الكاميرات، وأجهزة الحاسوب، والبرامج المتخصصة.
- 6- تحفيز المنسقين على تقديم أفكار جديدة ومبتكرة في مجال الإعلام المدرسي من خلال تنظيم مسابقات أو تقديم جوائز.
- 7- إجراء دراسات حول دور الإعلام المدرسي في مختلف مستويات وأنظمة التربية.
- 8- إجراء دراسات لتقييم تأثير الإعلام المدرسي على جوانب العملية التعليمية المختلفة.
- 9- إجراء دراسات حول العلاقة بين الإعلام المدرسي والمتغيرات التنظيمية في البيئة المدرسية.
- 10- إجراء دراسات حول دور الإعلام المدرسي في مواجهة التحديات التي تواجه البيئة المدرسية والعاملين فيها، وتقييم تأثيره في حل هذه المشكلات.

مراجع الدراسة:

- الشمري، إبراهيم، وآخرون. (2010). مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها (رسالة ماجستير). جامعة مؤتة، الأردن.
- الشمري، إدريس. (2019). تصور مقترح لتطوير الإعلام التربوي المدرسي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر أخصائي الإعلام المدرسي. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 76، (4).
- الضبياني، عامر. (2019). الاعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 34-11، (1)، 3.
- الفولي، هشام. (2024). الاستغراق الوظيفي لأخصائي الإعلام التربوي وانعكاسه على تحقيق دافعية الإنجاز لدى طلاب جماعة الأنشطة الإعلامية المدرسية. مجلة البحوث الإعلامية، 72، (1)، 279-336.
- المليكي، حمود. (2015). الإعلام والتسويق الجامعي (ط. 1). مكتبة الأوائل الجماعية، دمار.
- الولي، أسماء. (2020). دور أخصائي الاعلام التربوي بالمرحلة الاعدادية والثانوية في نشر ثقافة التنمية. مجلة بحوث التربية النوعية، 72، (72)، 102-72.
- أمسهل، رقيقة. (2018). واقع الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم الثانوي من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني (رسالة ماجستير). جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- بلعجال، فوزية، ومعاشو، عباسية. (2022). الإعلام المدرسي وأثره في بناء المشروع الشخصي للتلميذ. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 14، (1)، 363-384.
- حسنين، حنان. (2018). المسؤولية الاجتماعية لأخصائي الإعلام التربوي، وعلاقتها بأدائه المهني في المدارس. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 13، 31-92.
- حصاونة، عمر، والعامري، ربيعة. (2018). واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 42، (3)، 285-363.
- حمد، عثمان. (2024). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتعديل التشوهات المعرفية لدي المراهقين. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 27، (27)، 215-272.
- خير الله، هشام. (2023). دور أخصائي الإعلام التربوي في توعية طلاب المرحلة الإعدادية بالضوابط الأخلاقية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 22، (2)، 79-138.
- رجب، مصطفى، وآخرون. (2021). تصور مقترح لتفعيل دور المنسق الإعلامي التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، 9، (9)، 670-700.
- زفروق، عبد الخالق. (2018). متطلبات تطوير أداء أخصائي الإعلام التربوي مهنيًا وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 65، (65)، 135-191.

- طه، دعاء، وآخرون. (2023). أثر برنامج مقترح قائم على أنشطة الإعلام التربوي لمواجهة التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية "دراسة شبه تجريبية". *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*, 9(45)، 578-549.
- عبد العاطي، علاء. (2021). رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية دراسة ميدانية على الممارسين والأكاديميين. *مجلة البحوث الإعلامية- جامعة الأزهر*, 52(2)، 696-631.
- علي، عصام، والزاندي، ابتسام. (2023). فاعلية الإعلام المدرسي في مدارس التعليم العام في مدينة بنغازي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة كلية التربية العلمية*, 14.
- علي، ميرنا، وآخرون. (2021). الرضا الوظيفي لدي أخصائي الإعلام التربوي. *مجلة كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد*, 9(9)، 323-291.
- قنيفة، نورة، وسعدي، روفية. (2014). الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع وحتمية تطوير وسائل وطرق ممارساته. *دفاتر المخبر*, 9(1)، 120-105.
- كتناكيت، هالة. (2024). ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها برفع الوعي بأبعاد التربية الاقتصادية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*, 45(45)، 461-405.
- العامري، ربيعة. (2019). مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الالكترونية المدرسية. *مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس*, 15(57)، 1-16.
- عبد السلام، دعاء. (2019). توظيف بحوث الفعل للتغلب على مشكلات أخصائي الإعلام التربوي بالمرحلة الابتدائية في مصر. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*, 43(57)، 302-272.

- Abd Al-Salam, D. (2019). Employing action research to overcome the problems of the educational media specialist in the primary stage in Egypt. *Journal of the Faculty of Education in Ismailia*, 43(57), 272-302. (in Arabic)
- Abd El-Aati, A. (2021). A future vision for activating the role of the educational media specialist in applying media education among middle school students: A field study on practitioners and academics. *Journal of Media Research - Al-Azhar University*, 52(2), 631-696. (in Arabic)
- Al-Amiri, R. (2018). The level of performance of the educational media specialist in implementing school electronic newspaper projects. *Journal of Childhood Studies, Ain Shams University*, 15(57), 1-16. (in Arabic)
- Al-Dhubiani, A. (2019). Educational media and its applications in educational institutions. *Al-Risala Journal for Media Studies*, 3(1), 11-34. (in Arabic).
- Al-Fouli, H. (2024). Job engagement of the educational media specialist and its reflection on achieving achievement motivation among students of

- the school media activities group. *Journal of Media Research*, 72(1), 279-336. (in Arabic).
- Ali, I., & Al-Zandi, I. (2023). The effectiveness of school media in public schools in Benghazi from the point of view of teachers. *Journal of the Faculty of Educational Sciences*, 14. (in Arabic)
- Ali, M., et al. (2021). Job satisfaction among educational media specialists. *Journal of the Faculty of Specific Education - Port Said University*, 9(9), 291-323. (in Arabic)
- Al-Mulaiki, H. (2015). *University media and marketing* (1st ed.). Al-Awail Collective Library, Dhamar. (in Arabic)
- Al-Shamari, I. (2019). A proposed conception for the development of school educational media in the secondary stage in the State of Kuwait from the viewpoint of the school media specialist. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University*, 76(4), 76-102. (in Arabic).
- Al-Shamari, I., et al. (2010). The level of educational media in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of educational leaders [Master's thesis, Mu'tah University]. (in Arabic).
- Al-Wali, A. (2020). The role of the educational media specialist in the preparatory and secondary stages in spreading the culture of development. *Journal of Specific Education Research*, (72), 72-102. (in Arabic).
- Amshel, R. (2018). The reality of educational media in secondary education institutions from the perspective of school and career guidance counselors [Master's thesis, Mohamed Boudiaf University]. (in Arabic).
- Belaajal, F., & Maashou, A. (2022). School media and its impact on building the student's personal project. *Journal of the Researcher in Human and Social Sciences*, 14(1), 363-384. (in Arabic).
- Hamad, O. (2024). The practice of school media activities and its relationship to modifying cognitive distortions among adolescents. *The Scientific Journal of Press Research*, (27), 215-272. (in Arabic).
- Hasawneh, O., & Al-Amiri, R. (2018). The reality of educational media in secondary schools in the Emirate of Abu Dhabi. *The International Journal of Educational Research*, 42(3), 285-363. (in Arabic).
- Hassanein, H. (2018). The social responsibility of the educational media specialist and its relationship to his professional performance in schools. *The Scientific Journal of Radio and Television Research*, 13, 31-92. (in Arabic).

- Faisal, A. (Personal Interview. Ministry of Education).
- Katakit, H. (2024). The practice of school media activities and their relationship to raising awareness of the dimensions of economic education among middle school students. *The Arab Journal of Media and Communication Research*, (45), 405-461. (in Arabic).
- Kaur, J., & Singh, B. (2019). School teachers' perception on the role of the school library media specialist: A case study [Master's thesis, Universiti Malaya].
- Khairallah, H. (2023). The role of the educational media specialist in educating middle school students about the ethical controls for using social media. *The Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 22(2), 79-138. (in Arabic).
- Ness, M., Torres, J., Merga, M., & Chambre, S. (2022). *The essential leadership of school librarians*. International Literacy Association.
- Powell, M. (2021). School Media Specialists' Use of New Media and Effect on Their Perceptions [Doctoral dissertation, University of South Florida].
- Qunaifa, N., & Saadi, R. (2014). School media in educational institutions between reality and the inevitability of developing its means and methods of practices. *Dafters Al-Mukhabar*, 9(1), 105-120. (in Arabic).
- Ragab, M., et al. (2021). A proposed conception for activating the role of the educational media coordinator in the Sultanate of Oman in light of the requirements of information technology. *Journal of the Faculty of Education - Port Said University*, 9(9), 670-700. (in Arabic).
- Taha, D., et al. (2023). The impact of a proposed program based on educational media activities to confront school bullying among middle school students "A quasi-experimental study." *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, 9(45), 549-578. (in Arabic).
- Zagzoug, A. (2018). Requirements for developing the professional performance of the educational media specialist according to quality and accreditation standards. *The Egyptian Journal of Media Research*, (65), 135-191. (in Arabic).